

عوامل نجاح العمل الجماعي وما هي مميزاته وعيوبه



الاثنين 15 مايو 2023 09:46 م

نجاح العمل الجماعي يعتمد على مدى التوافق الفكري والنفسي بين بعض الأشخاص المكلفين بتنفيذ مهمة معينة، الجدير بالذكر أن العمل الجماعي يتطلب التخلي عن الأنانية وحب الذات والتي تؤثر بشكل واضح على سير العمل الجماعي وذلك لأن كل شخص يريد أن يكون له الفضل والسبق في تحقيق الهدف، مما يترتب عليه مواجهة الكثير من الصعوبات والعوائق التي تعرقل إتمام المهمة، لذلك إذا أراد فريق ما أن يحقق نجاح وتقدم في مهمة محددة لابد أن يعمل الفريق على أنه شخص واحد، مما يجعل هناك تواصل جيد بينهم يساعد على تخطي أي أزمة أو التوصل لحلول عملية لأي مشكلة قد تواجههم أثناء العمل

قبل أن نتناول عوامل نجاح العمل الجماعي يجب معرفة المقصود به، وذلك نوضحه فيما يلي:
الهدف من العمل ضمن فريق هو انتقاء مجموعة من الأشخاص تجمعهم رؤية واحدة وهدف يسعون إلى تحقيقه
بالإضافة إلى أن ذلك النوع من العمل يعمل على صقل المهارات الفردية لكل شخص

الجدير بالذكر أن التعاون بين أكثر من شخص من سمات ديننا الحنيف، حيث يؤدي التعاون فيما بينهم إلى جعلهم مصدر قوة يصعب القضاء عليها
نجاح فريق العمل القائد

يجب اختيار قائد للفريق كي يساعد أعضاء فريقه على التوصل لحلول عملية عند مواجهة أي مشكلة، كما سنوضح فيما يلي:
الجدير بالذكر أن العمل الجماعي يساعد القيادات على انتقاء الشخص المناسب لمنصب قيادي معين مما يترتب عليه نجاح العمل الجماعي

حيث يتم إسناد مهمة معينة لبعض الأشخاص ومطابقتهم بتنفيذها في وقت محدد
يتم تقييم أعضاء الفريق حسب قدرتهم على إيجاد الحلول العملية واتخاذ القرارات السليمة

وذلك يساعد على اختيار الشخص المناسب للمكان المناسب مما يترتب عليه الارتقاء بمستوى العمل داخل مؤسسة ما
المميز أن اختيار قائد يتمتع بالحكمة في اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى التعامل مع زملائه باحترام وتقدير يساعد على إتمام المهام بنجاح

كما أننا نجد أن من صفات القائد الناجح هو منح الإلهام لأعضاء فريقه، مما يساعدهم على الابتكار وإيجاد حلول غير تقليدية
قواعد العمل الجماعي
يتطلب العمل ضمن فريق وجود قواعد معينة نوضحها فيما يلي:

المرونة في التعامل بين أعضاء الفريق الواحد يساعد على دعم روح التعاون فيما بينهم
وضع استراتيجية محددة يلتزم بها جميع المشاركين في عمل ما، يساعد على تقدير وقت ومجهود كل عضو في الفريق

إذعان أعضاء الفريق لقرارات قائدهم وعدم تعمد معارضته لإثبات وجهة نظر معينة احد أسباب نجاح العمل الجماعي

المنافسة الشريفة بين أعضاء الفريق، بمعنى بذل كل موظف على سبيل المثال قصارى جهده لإتمام العمل المكلف به

الجدير بالذكر أن من اهم القواعد التي يجب الالتزام بها الرغبة في التأقلم مع الفريق والعمل على اكتساب مهارات جديدة

بالإضافة إلى أن تجميع أشخاص متفاوتين في سنوات الخبرة والمهارات الفردية يساعد على تبادل الخبرات فيما بينهم

لذلك نجد أنه أصبح من سمات الشركات التي ترغب في تحقيق النجاح والتميز، وذلك لأن تنمية الشعور بالانتماء يصب في مصلحة المؤسسات المختلفة

من فوائد العمل الجماعي
العمل ضمن فريق له فوائد كثيرة، كما سنوضح فيما يلي:

القدرة على تحقيق الهدف بصورة اسرع مقارنة بالعمل الفردي، وذلك من خلال المناقشات المستمرة للوصول لطول علمية
كذلك طرح أفكار مختلفة خاصة بنوع المهمة المطلوب تنفيذها، من قبل أعضاء الفريق واختيار افضلها لتحقيق الهدف

تنمية التواصل بين أعضاء الفريق، مما يساعد على استفادة كل عضو من خبرة زميله بالعمل

سهولة توزيع المهام على أعضاء الفريق كي يتمكنوا من إنجاز العمل في وقت اقل

التمكن من خلق جو إيجابي بين أعضاء الفريق الواحد وذلك بسبب تعاونهم المستمر في إنجاز مهمتهم

الجدير بالذكر أن توزيع العمل على عدة أفراد، يساعد على تخفيف التوتر والضغط النفسي عليهم مقارنة بالعمل الفردي

بالإضافة أن العمل في فريق يساعد على الارتقاء بالمستوى المهني لكل عضو، وذلك بسبب تبادل الخبرات فيما بينهم

كيف ينجح العمل الجماعي

هناك عوامل تساعد على نجاح العمل الجماعي نوضحها فيما يلي:
التزام كل عضو من أعضاء الفريق بالعمل بشفافية في إيذاء الرأي، وذلك حفاظاً على المصلحة العامة

بالإضافة إلى طرح الأفكار والاقتراحات أمام أعضاء الفريق لاختيار افضلها، مما يساعد على مناقشتها بموضوعية
عدم التشبث بالرأي وفرضه على فريق العمل، وذلك حتى لا يكون مصير المهمة المطلوب تنفيذها الفشل

كما أن نجاح الفريق يعتمد على الاحترام المتبادل بين أفرادهِ وعدم الاستهانة بالآراء المطروحة للمناقشة
حيث أن احترام وجهات النظر المختلفة ومناقشتها بهدوء، يساعد على تفضيل المصلحة العامة عن المصلحة الشخصية

بالإضافة إلى أن العمل وفق استراتيجية معينة، يساعد على الوصول للهدف بسرعه عندما يتعاون الجميع لتحقيقه
التحكم في المشاعر وعدم السماح لها بالتحكم في طريقة التعامل مع الآخرين
خصائص العمل الجماعي

يتسم العمل الجماعي بعدة معايير نوه عنها فيما يلي:
يجب عدم حجب أي معلومة عن باقي أعضاء الفريق وذلك رغبة في التميز عنهم
تريث قائد الفريق في اتخاذ القرارات عند حدوث أي خطأ من قبل أي عضو بالفريق، ومنحه فرصة ثانية لمعالجة الأمور بشكل منطقي
عدم اتخاذ القرارات بصفة فردية حيث يجب اجتماع فريق العمل ومناقشة كافة القرارات المطروحة لاختيار افضلها

العمل على استخدام وسائل اتصال متعددة تتيح لأعضاء الفريق الواحد التواصل دون الحاجة للتواجد في مكان معين
حيث أن التواصل المستمر بين أعضاء الفريق يساعد على الترابط فيما بينهم، بالتالي القدرة على إتمام كل شخص المهمة المكلف بها
الجدير بالذكر أن العمل الجماعي يساعد على الشعور بالانتماء للفريق، بالتالي الحرص على المصلحة العامة اكثر من المصلحة الشخصية

معنى العمل بروح الفريق
العمل بروح الفريق يتطلب الالتزام بالمعايير التالية من قبل جميع الأعضاء المشاركين بالعمل:

احترام العادات والقيم الخاصة بكل فرد من أفراد الفريق، يساعد على التواصل الجيد فيما بينهم
كذلك احترام دور كل فرد وعدم التعدي على تخصصه
الانصات الجيد وتقبل آراء الآخرين يساعد على العمل بانسيابية، مما يساعد على إتمام العمل
كما يجب أن يتحدث كل فرد عن العمل بصيغة الجماعة، وذلك لان التعاون فيما بينهم هو سبب نجاحهم

بالإضافة إلى أن الانتقاد يجب أن يكون بشكل موضوعي وليس بشكل شخصي، مما يحافظ على العلاقات بين أعضاء الفريق

الجدير بالذكر أن العمل بروح الفريق لا يقتصر على العاملين بمؤسسة معينة، لذلك يتم غرس ذلك المبدأ منذ الصغر
وذلك من خلال تكوين فرق عمل في المدرسة لإتمام الأنشطة الجماعية من خلال التعاون بين الطلاب
نجد أن نجاح العمل الجماعي عامة يتطلب عمل كافة أعضاء الفريق كشخص واحد هدفه الأساسي تحقيق هدف المهمة المكلف بها،
لذلك تسعى بعض المؤسسات لتطبيق ذلك النوع من العمل كي تنمي قدرات موظفيها من خلال الاحتكاك وتبادل الأفكار والخبرات

